



## الابداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة

ا. م. د. ثناء عبد الوهود عبد الحافظ<sup>١</sup>

<sup>١</sup> جامعة بغداد - كلية العلوم الاسلامية - العراق

[Thanaa.73abd@gmail.com](mailto:Thanaa.73abd@gmail.com)

العدد الخامس عشر - كانون الأول - December 2025

الملخص: يهدف البحث الحالي التعرف إلى: 1. قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. 2. ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني). 3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. 4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ- الجنس (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني). 5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. 6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) وب-التخصص (انساني - علمي)، وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة للمرحلة (الاولى- الرابعة) في جامعات بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024-2025)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على الآتي: 1- بناء مقياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق أدبيات وخلفيات نظرية، تألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (32) فقرة توزعت على (4) مجالات هي: (المرونة، والأصالة، والجدة، والفعالية). 2- بناء مقياس جودة اتخاذ القرار، إذ تكون المقياس من (20) فقرة، وبإجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس اتضح انها تتمتع بقوة تمييزية دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (200) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024-2025) ثم خللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و





(Microsoft Excel)، أوضحت النتائج أن طلبة الجامعة ب مختلف تخصصاتهم العلمية والإنسانية يمتلكون مستوى عالياً من الإبداع الانفعالي، كما ظهر وجود فروقات إحصائية مؤكدة في الإبداع الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ولصالح الذكور و التخصص الإنساني. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع طلبة الجامعة في الفرعين العلمي والإنساني بقدرة جيدة على اتخاذ القرارات المناسبة. وباستناد إلى هذه النتائج، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات العملية.

### مشكلة البحث:

لم تحظى دراسة الإبداع الانفعالي بالاهتمام في البيئة العربية وبخاصة في البيئة العراقية اذ يخطئ الآباء في تربية افعالات ابنائهم، ويتغاهلون مشاعرهم، وتظهر الحاجة إلى ما يسمى بال التربية الانفعالية للأبناء (Salovey & Mayer, 1995: 185) ، ويستدل على الإبداع الانفعالي من اختلاف الثقافة واختلاف الممارسات اليومية للأفراد في طريقة التعبير عن افعالاتهم اذ بنت العديد من الدراسات والبحوث بوجود فروق فردية في الاستيعاب الانفعالي والتفسير والفهم والإدراك والمشاعر وعمليات النمو المختلفة والقدرة على ضبط وادارة افعالاته التي تتأثر بتفاعلات الفرد الاجتماعية وهذه بدورها تبلور طبيعة هذه الانفعالات الخاصة بكل فرد وهذه كلها تحدث في إطار القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع

(Averill, 2001: 8- 10)، وأكد ذلك (جولمان, 2000) على أهمية أن يكون لدى المتعلم قدرات أو كفاءات ابداعية افعالية *emotional ability or Competences* تقوده إلى النجاح في حياته اليومية (جولمان, 2000: 86) و أن الأفراد الذين يدركون مشاعرهم ويفهمونها ويتقاولون مع الآخرين في مشاعرهم يتميزون بالقدرة على جودة اتخاذ القرار الا انه من الموضوعات التي تعد من الموضوعات النوعية الجديدة في الميدان النفسي والتربوي بل كانت حكراً على الموضوعات الادارية السياسية والاجتماعية، ولو تمعنا بخصائص المجتمع الظاهري في الجامعة لوجدنا حاجة ماسة لدراسة موضوع الإبداع الانفعالي ولقد تحسست الباحثة هذه المشكلة كونها تعمل تدريسيه ومنذ فترة ليست قرينة في ميدان التدريس الجامعي، لذا احست الباحثة بالحاجة الماسة الى دراسة هذين المتغيرين من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة؟



### أهمية البحث:

تعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة كونها احدى الشرائح الاجتماعية المهمة والمفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليها مهام تطوير وديمومة المجتمع وحركته الى الامام وتظل امكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل اعباء ذلك وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بضمان عملية اعداد هذه المرحلة اعدادا سليما متكاملا (حسين، 2007: 134).

أن للجانب الانفعالي دور مهم في تحقيق العديد من الوظائف العقلية المتمثلة بالقدرة على الإبداع، والكفاءة والجدية العالية في اداء العمل المكلف بإنجازه، وهذا يقود المتعلم الى نجاحه في الجانب المهني، بينما تؤدي الاضطرابات الانفعالية *Emotional Disorders* إلى تثبيط دور الوظائف العقلية في الحياة، فالانفعالات السلبية القوية تسبب انشغال الفرد بهذه الانفعالات وتضعف تركيز انتباذه على أي مثير اخر سواها (Averill, 2005: 234- 238) وتشير دراسة (Isen, 1999) إلى الدور المهم الذي يلعبه الجانب الانفعالي في التفكير الإبداعي، اذ يظهر ذلك واضحا عند الأفراد ذوي الانفعالات الإيجابية حيث يكون أداؤهم أكثر دقة على اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بالأفراد ذوي الانفعالات السلبية (Isen, 1999: 3-17).

ويشير مصطلح الإبداع الانفعالي إلى نمو وتطور الجانب الانفعالي الذي يتميز بالأصالة والجدة والفاعلية، واقتراح (Averill, 1999b) أن للإبداع الانفعالي ثلاثة مستويات اذ يتمثل في المستوى الأدنى بالقدرة على تطبيق افعالاته بفاعلية كما هي موجودة في المجتمع، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير افعالاته لمواكبة حاجاته وحاجات المجتمع بطريقة جيدة، اما المستوى الأعلى فيتمثل بالقدرة على تغيير هذه الانفعالات بشكل جديد وغير مألوف مسبقاً عن طريق تغيير معتقداته المعرفية وتغيير معايير الحكم الاجتماعية التي شكلت هذه الانفعالات (Averill, 1999b, 334).

ويرى (Kokkwang, 1995) أن الأفراد ذوي المستوى العالمي من الإبداع الانفعالي يكونون أكثر جراءة في خوض مزيد من العلاقات مع اشخاص آخرين ولديهم قدرة مرتفعة على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بعيدة عن حب السيطرة على الآخرين كونهم يؤمنون بحرية الاستقلال الذاتي والاجتماعي، كما ولديهم القدرة على التوافق مع الآخرين (Kokkwang, 1995: 55).

وأشارت نتائج دراسة (Rong, 2000) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والأنشطة المعرفية مثل أنشطة القراءة والكتابة الإبداعية، كما توصلت إلى وجود علاقة دالة ومحضة دالة بين الكتابات الإبداعية والأنشطة المعرفية المتضمنة بالقدرة على تأليف الروايات والقصص القصيرة

اذا ما توافر مستوى عالي من القدرة على التعبير الانفعالي وقت، أداء المهام الدراسية (كتابة هذه القصص) (23): (Rong, 2000)، و يعد اتخاذ القرار الجيد او جودته متغيراً حيوياً ومهماً ولما كانت عملية اتخاذ القرار ماهي الا عملية معرفية تستند الى سلسلة من الفعاليات العقلية كالانتباه والتذكر والتصور والتفكير تمكن الفرد من اختيار بديل معين من بين مجموعة بدائل محتملة لحل المشكلة او الموقف) النعيمي، 1995: 55).

وقد اظهرت دراسة بريكر التي قام بها بريكر وكينك (BRAKER&KINICKI) ان القرارات المهمة والجيدة تتعكس بتأثيرها الى المجتمع والبيئة (BRAKER&KINICKI, 1988: 202)، وبالتالي فأن اي تطور او اصلاح اجتماعي يرتبط اساساً بإمكانية الوصول الى أفضل القرارات.) الدوري, 1978: 16)، وتتضح اهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لهذه المرحلة العمرية وخاصة طلبة الجامعة بوصفها الفئة المثقفة التي تساعده تطوير المجتمع وتقديمه والتي تمثل حاضر الامة ومستقبلها، وذلك من خلال تعزيز قدرة المتعلم على القرار الاجتماعي الجيد في كافة مراحل الحياة ليسلك سلوكاً ذكيّاً في المجتمع، ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. الاهمية النظرية: تسلّط الضوء على الإطار النظري الذي يتناول متغيرات البيث الحالي
2. الاهمية التطبيقية: ان بناء مقياسين الاول للأبداع الانفعالي والثاني لجودة اتخاذ القرار يمكن ان يساهم بشكل فاعل في اثراء المقياسات النفسية لقياس الشخصية في مجال الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لما لهذين المتغيرين من اهمية في تشخيصها وفي بناء الشخصية والاستقادة في الوحدات الارشادية ولأصحاب القرار بغية اعداد جيل قادر على قيادة المجتمع ومؤسساته الحديثة.
3. اهمية شريحة طلبة الجامعة كونها الشريحة التي ستتولى بالمستقبل قيادة المجتمع بمؤسساته كافة فلابد ان تحظى بالدراسة والرعاية والاهتمام.

### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
2. ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).
3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.



4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ-الجنس (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) وب-التخصص (علمي - انساني).

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات:

أولاً: الإبداع الانفعالي *Emotional creativity* : عرفها:

1- كوكووانج (Kokkwang, 1995): قدرة الفرد على التعبير الجيد عن احساسه ومشاعره بطريقة تعزز اقامة علاقات جيدة مع الآخرين وهذه بدورها تدفعهم إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية الجيدة في مجال تخصصهم (مجال الآداب والفنون) (Kokkwang, 1995, 1488).

2- افرييل (Averill, 1999): هو قدرة الفرد على التعبير بفاعلية عن انفعالاته المترفة والأصلية والتي تساهم إلى توجيه تفكيره بإيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة التي تساهم في إنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد لمجموعة من الاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالأصلة والجدة والفعالية (Averill, 1999: 67).

3- (سعيد, 2008): هي القدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من انفعالاته الأصلية بطريقة فعالة ومبتكرة وغير مألوفة مسبقاً، وتتحدد الابتكارية الانفعالية بمحركات ثلاثة هي: الإعداد أو التهيئة، والأصلة والجدة (سعيد, 2008: 32).

التعريف النظري: امكانية الفرد على التعبير عن انفعالاته والتي تدفع المتعلم إلى توجيه تفكيره لإنتاج اعمال جديدة بطريقة إيجابية في مختلف المواقف التي تواجهه.

التعريف الاجرائي: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الابداع الانفعالي.

ثانياً: جودة اتخاذ القرار *ADEGNACY DECISION* عرفها:



1- (المانع، 1995): هو ذلك البديل الذي يدرس بتأنٍ وروية من بين بدائل عدة ووجود ويمكن السيطرة على تفدينه واخراجه إلى ارض الواقع بأقل جهد وتكلفة ممكنة (المانع، 1995: 448).

2- (الزيدي، 1997): ذلك البديل الذي يدرس بتأنٍ وروية على اسس موضوعية وعلمية من بين بدائل عدة وانه من أفضل البدائل المطروحة لتحقيق الاهداف المرجو تحقيقها بالوقت المناسب وبأقل جهد ومال وتكلفة الممكنة (الزيدي، 1997: 13).

التعريف النظري: هو القدرة على اتخاذ قرار ايجابي جيد الذي يحقق الاهداف المرجوة بأقل وقت وتكلفة وجهد.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق اجابتهم عن فقرات مقياس جودة اتخاذ القرار.

## 1. الفصل الثاني: الإطار النظري:

أولاً: الابداع الانفعالي: لقد حظي موضوع الابداع باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا أو الدول الغربية أو في العالم العربي، وتركز الاهتمام حول الجوانب العقلية المعرفية للابداع، وقد أهمل الباحثون إلى حد ما الجوانب الانفعالية والوجودانية في الدراسات السابقة، لكن ظهر في السنوات الأخيرة عدد من الباحثين الذين ركزوا على المشاعر والانفعالات وعلاقتها بالوظائف العقلية وكيفية اندماجها مع الجانب المعرفية. ومن ثم ظهرت مفاهيم جديدة مثل الذكاء الوجوداني (*Emotional Intelligence*) والإبداع الانفعالي (*Creativity*)، وتتعدد سمات هذه المفاهيم بعناصر ترتبط بالفقرات العقلية والمعرفية في الشخصية، وأخرى تتبّع من الجوانب الوجودانية لها (حضر، 2009: 21)، ويتحدد الإبداع الانفعالي في مستويات ثلاثة اذ يتمثل المستوى الأدنى بقدرة الفرد على تطبيق انفعالاته بفعالية وكما هي موجودة في المجتمع، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير انفعالاته لتلبّي حاجاته واحتاجات مجتمعه بطريقة جيدة، وأما المستوى الأعلى يتحدد بالقدرة على تغيير انفعالاته في شكل جديد غير مألف من قبل وذلك عن طريق تغيير معتقداته التي تشكل هذه الانفعالات (Averill, 1999b: 334)، اما المحاكات التي يتضمنها الإبداع الانفعالي فهي:

1. الاستعداد أو التهئي الانفعالي *Emotional Preparedness*: ويشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة (Averill, 1999b: 335).



2. الجدة الانفعالية *Emotional Novelty*: وهي تشير إلى قدرة الشخص على تقديم ردود فعل انفعالية متنوعة وغير تقليدية في سياقات اجتماعية مختلفة، وتُحدد الجدة بناءً على أحد ثلاثة معايير رئيسية، أولها هو المعيار الذاتي أو الشخصي، (المعيار جماعة الرفاق) و (المعيار المجتمع) (Averill, 1999a: 330).

3. الفعالية الانفعالية *Emotional Effectiveness*: وتعني كل استجابة جديدة و مختلفة ولكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات فائدة ترتبط معظم الانفعالات بطرق حل المشكلات (Averill & Tomas – Knowles, 1999: 276).

4. الأصالة الانفعالية *Emotional Authenticity*: هي القدرة على إنتاج استجابة تعكس بشكل دقيق آراء وقيم ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو المجتمع (Averill, 2001, 2005)، وتمثل الخطط الانفعالية بالاختلافات الثقافية من حيث الأعراض الانفعالية بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة (Izard, 2011: 371–378)، ويرتبط الإبداع بمجموعة من السمات الانفعالية (Ivcevic et al, 2007, 203).

#### مراحل الإبداع الانفعالي:

تتضمن الاستعداد *Preparation* والاحتضان *incubation*، والاستشارة *illumination*، والتحقق *Verification*، وتعد هذه المتغيرات معايير للإبداع وتبدأ بالتدريج المبكر للأصالة والحداثة والتأثير والتحقق والإثبات هي المرحلة الأخيرة من تقييم الاستجابة الإبداعية وتحديد الفروق الفردية في الإبداع ذات أهمية في المجال الانفعالي حيث إنها مرحلة أولية للاستعداد.

#### ثانياً: جودة اتخاذ القرار (*ADEGNACY DECISION*):

عملية تحسين جودة اتخاذ القرار تدل على مهارة ذهنية يمكن تمتينها لدى الأفراد وهي قابلة للتعلم ويمكن تطويرها من خلال تدريفهم على تحديد أهدافهم بدقة ووضع خطط فعالة لمواجهة المشكلات التي يواجهونها وهو عملية تطورية عبر الزمن وتتصف بالاستمرار و تتصل بأوضاع حصلت في الزمن الماضي ويتم التوصل إليها عن طريق سلسلة من الأعمال العقلية الهدافة والمنتظمة، ويمتد تأثيرها على المستقبل، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عدّة منها ما تتعلق بخصائص الفرد وخبراته العقلية والنفسية المختلفة، ومنها اجتماعية تتعلق بالبيئة الاجتماعية التي يتم فيها اتخاذ القرار فضلاً عن العوامل الثقافية التي تتضمن منظومة القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والعادات والمعايير التي تنظم علاقات الأفراد (الزيدي, 1997: 15 – 16)، وقد اتفق الباحثين على ماهية عملية اتخاذ القرار إلا أنهم اختلفوا في



الخطوات وعدد المراحل التي يمكن إن تمر بها عملية اتخاذ القرار فقد حدد دون وأخرون (Don, et. al. 2001) 5 مراحل خمسة لعملية اتخاذ القرار تتمثل بـ: 1. مرحلة تحديد المشكلة. 2. مرحلة التفسير / التوضيح. 3. مرحلة التركيز. 4. مرحلة الاختيار للبدائل. 5. مرحلة العاقب أو مرحلة تقييم نتائج الاختيارات (John, et. al. 2001: 430,435)، بينما حدها جوهان وأخرون (John, et. al. 2000) بست مراحل وهي:

1. تحديد المشكلة.
2. تحديد البدائل.
3. تقييم البدائل.
4. اختيار أفضل البدائل.
5. تنفيذ القرار.
6. تقييم القرار (John, et. al. 2000: 148).

وقد طرحت نظريات عده مفهوم اتخاذ القرار من حيث التحليل والتفسير ووضعت افتراضات عده لغرض تحديد العلاقات المتربطة والمكونات والمبادئ المنتجة للقرار المناسب مع المكونات الشخصية والقيمية الدافعة لتخاذل القرار، ومن أشهر هذه النظريات:

1. نظريات النموذج العقلاني المثالي (النظريات التقليدية) (الزغول والزغول، 2004: 333).
2. نظرية العقلانية المقيدة (Bounded Rationality Theory) (Reed, 1982 p87).
3. النظرية التراكمية المتدرجة (Incremental Approach) (شريف، 1993: 45).
4. نظرية التناقض المعرفي (Beattie, 1994: 132).

### الدراسات السابقة: أولاً: الإبداع الانفعالي:

دراسة شنifer وجيمس (Jennifer & James, 1996) هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق بين الذكور والإإناث في مستوى الإبداع الانفعالي لدى عينة مكونة من (١٧٠) من طلاب علم النفس بالمرحلة الأولى بجامعة مينيسوتا، وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإإناث (Jennifer & James, 1996: 1-122).

دراسة حسين (٢٠٠٧): تسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة الإبداع الانفعالي وارتباطه بالقدرات العقلية والرغبة في التقييم لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال عينة شملت (٢٢٥) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثالثة بجامعة المستنصرية من التخصصين العلمي والأدبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جوانب الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية، كما توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الإبداع الانفعالي و عدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية



والأدبية وبين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وال الحاجة للتقييم (حسين, 2007: ح-ط).

دراسة سعيد (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى معرفة الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكتسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومن كلا الجنسين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الإبداع الانفعالي لصالح الإناث لتمتعهن بمستوى أعلى من الإبداع الانفعالي (سعيد, 2008: 1-130).

#### ثانياً: جودة اتخاذ القرار :

دراسة عسکر (2004): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والجزمية إذ تم إجراء البحث على عينة مكونة من (480) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى تتمتع طلبة الجامعة بقدرة جيدة على اتخاذ القرار (عسکر 2004 ص 75-77).

دراسة محمد (2010): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق التفاوض وجودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة، وقد اشتملت عينة البحث على (213) من رؤساء الأقسام في الجامعات الحكومية في بغداد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة جودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية (محمد, 2010: 3-105).

#### اجراءات البحث: قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2024/2025 حيث بلغ عددهم (23195) طالباً وطالبة بواقع (11621) ذكور و (11574) إناث موزعين على (12) كلية منها (7) كليات ذات اختصاصات انسانية و (5) كليات ذات اختصاصات علمية.

عينة البحث: تألفت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من كليات التربية والأداب والعلوم والهندسة من جامعة بغداد من الذكور والإناث وبحسب الجنس (ذكور -إناث) والتخصص (علمي - انساني) والمرحلة (الثانية والثالثة).

اداتا البحث: من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الإبداع الانفعالي وتم ذلك من خلال تحديد المفهوم وفقاً لوجهة نظر أفيريل (Averill, 1999) وذلك باتباع الخطوات الآتية:



أ-تحديد مفهوم الابداع الانفعالي وصياغة فقراته: تم إعداد المقياس بالاعتماد على المراجع النظرية والدراسات السابقة، التي تُعرّف الإبداع الانفعالي على أنه القدرة التي يتحلى بها الفرد في التعبير عن مشاعر حقيقة ومميزة، ومؤثرة، وتدفعه لاستخدام التفكير الإيجابي عند مواجهة المواقف المختلفة أو لإنتاج أعمال فنية أو أدبية أو علمية، وذلك استناداً إلى موهبة إبداعية تجمع بين الأصالة والتجدد والتأثير. وقد تم تصميم فقرات المقياس لتغطي أربع مجالات رئيسية هي: المرونة (*Flexibility*)، والأصالة (*Originality*)، والجدة (*Novelty*)، والفعالية (*Efficiency*). كما اشتمل المقياس على خمس اختيارات لكل فقرة هي: (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة)، لا تنطبق على أبداً، وتتراوح درجات هذه الخيارات من (١) إلى (٥)، وبذلك بلغ عدد الفقرات النهائية للمقياس (٣٢) فقرة.

### عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء (الصدق الظاهري):

للكشف عن مدى ملاءمة الفقرات تم عرض النسخة الأولية منها على مجموعة من الخبراء في مجالى التربية وعلم النفس لتحديد درجة مناسبتها وقد بلغ عدد الفقرات (٣٢) فقرة وبعدأخذ آراء المختصين تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة ٨٠٪ فأكثر وبذلك تمت الموافقة على جميع الفقرات وإيقاؤها وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١) إذ تبلغ القيمة الجدولية (3.84) ولصالح المواقفين، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس.

- وضوح التعليمات والفقرات: للتعرف على وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بتطبيق عينة استطلاعية شملت (٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي وقد أظهر التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة وسهلة الفهم كما بلغ متوسط وقت الإجابة حوالي (٤٥) دقيقة.

- التحليل الاحصائي للفقرات: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد اعتمدت هذه العينة لتحليل فقرات المقياس وهي ذات العينة المستخدمة في التطبيق النهائي، والغرض من هذا الإجراء هو اختيار الفقرات المناسبة ضمن المقياس، وقد تم استخدام أسلوب التقسيم إلى مجموعتين متطرفتين خطوة أساسية في تحليل الفقرات كما يلي:

- المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية:



- تم حساب الدرجة الإجمالية لكل استثمار وترتيبها من الأعلى إلى الأدنى، ثم تم اختيار (٢٧٪) من أعلى الدرجات و (٢٧٪) من أدنى الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، حيث ضمت كل مجموعة (٤٥ طلباً)، وذلك لأن هذه النسبة توفر مجموعتين ذات حجم مناسب وأكبر فروق ممكنة بينهما (الزوبيعي وأخرون، ١٩٨١: ٧٣)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (١٠٨) استثماراً.

ثم تم استعمال اختبار  $t$ . *test* لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العلية والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس، وقد بينت النتائج أن جميع قيم  $t$  المحسوبة قد تراوحت بين 0.2-0.022 وهي أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والبالغة (96,1) عند مستوى دلالة إحصائية (05,0) ودرجة حرية (106) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة وكما هو مبين في جدول (3).

### جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الانفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) تساوي (1.96).



دالة	745 .4	945 .0	111 .3	245 .1	130 .4	12
دالة	739 .2	248 .1	093 .3	258 .1	759 .3	13
دالة	132 .5	880 .0	407 .3	828 .0	259 .4	14
دالة	732 .2	720 .0	833 .3	940 .0	278 .4	15
دالة	654 .6	130 .1	315 .2	379 .1	944 .3	16
دالة	652 .5	396 .1	444 .3	727 .0	667 .4	17
دالة	725 .8	204 .1	389 .2	017 .1	278 .4	18
دالة	981 .7	061 .1	315 .3	560 .0	630 .4	19
دالة	208 .4	144 .1	444 .3	878 .0	278 .4	20
دالة	80253	989 .0	241 .3	573 .0	537 .4	21
دالة	314 .5	538 .1	111 .3	077 .1	481 .4	22
دالة	568 .3	973 .0	185 .4	718 .0	778 .4	23
دالة	682 .5	011 .1	185 .3	002 .1	296 .4	24
دالة	598 .3	896 .0	093 .4	797 .0	685 .4	25
دالة	808 .3	165 .1	963 .3	673 .0	667 .4	26
دالة	022 .12	089 .1	056 .2	847 .0	333 .4	27
دالة	516 .3	145 .1	833 .3	771 .0	500 .4	28
دالة	653 .6	022 .1	556 .3	696 .0	685 .4	29
دالة	265 .9	984 .0	111 .3	504 .0	519 .4	30
دالة	605 .10	931 .0	963 .1	144 .1	111 .4	31
دالة	300 .4	235 .1	611 .3	745 .0	463 .4	32

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: اتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية اذ انها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في جدول (4)

جدول (4) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الانفعالي



ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
0,539	31	0,678	21	0,295	11	0,452	1
0,280	32	0,310	22	0,420	12	531 .0	2
		0,303	23	0,238	13	0,157	3
		0,550	24	0,294	14	0,506	4
		0,272	25	0,196	15	0,256	5
		0,184	26	0,492	16	0,652	6
		0,614	27	0,350	17	0,241	7
		0,290	28	0,577	18	0,444	8
		0,412	29	0,642	19	0,529	9
		0,617	30	0,281	20	0,348	10

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه:

تُعد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال أو المكون الذي تنتهي إليه من المؤشرات الأساسية، لأنها تساهم في تحديد طبيعة السلوك الذي يقيسه المكون (Anastasi, 1988: 206). ولتحقيق هذا الغرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة الطالب في الفقرة الواحدة داخل المكون ودراسته الكلية على ذلك المكون. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل فرد في العينة وفق مكونات المقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) وبنسبة حرية بلغت (198)، لأن جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.113). كما مبين في جدول (4)

معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس: استخدمت الباحثة هذا المعيار للتحقق من وجود توافق داخلي بين مكونات المقياس بعضها البعض ومع الدرجة الإجمالية له، وذلك عبر حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد الكلية في كل مجال والنتيجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى قياس العلاقة بين المجالات نفسها باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج



أن جميع معاملات الارتباط الخاصة ب المجالات مقياس الإبداع الانفعالي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

#### خامساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الانفعالي:

- الصدق الظاهري *FACE VALIDITY*: يُعد الصدق الظاهري مؤشراً على ما يبدو للمراقب أن المقياس يقوم بقياس المتغير الذي وضع من أجله (Cranach, 1970: 404)، أي مدى تعلق فقراته بشكل ظاهر بالمتغير القصد قياسه، وبما يتاسب مع هدف المقياس ومحظاه (الامام، 1990: 130)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقرات المقياسيين على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وقد حظي بنسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس وبنسبة (100%).

- صدق البناء *ONSTRUCT VALIDITY*: تم استخلاص مؤشرات تدل على هذا النوع من الصدق من خلال العلاقة بين درجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمقياس، حيث يُعتبر معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الإجمالية دليلاً على صدق بناء المقياس، وقد تم استخدام هذا المعامل لحساب مدى ارتباط كل فقرة بالنتيجة الكلية، وقد أظهرت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة.

- الثبات *Reliability*: يقصد بالمقياس الثابت أنه يُظهر استقراراً في قياس الخاصية المدروسة، بحيث لا تختلف النتائج عند تطبيقه على نفس الشخص أكثر من مرة (عودة وملكاوي، 1992: 194). وقد تم حساب معامل ثبات المقياس في هذه الدراسة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه أولاً على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم أعيد التطبيق بعد أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معامل بيرسون، فكان الناتج (0.83)، وهو يدل على مستوى جيد من الثبات مقارنة بالطرق الأخرى وفقاً لدراسة (حسين، 2007) التي بلغ معامل ثباتها (0.84). (عودة، 2002: 146).

الصيغة النهائية لمقياس الإبداع الانفعالي: يتكون مقياس الإبداع الانفعالي في نسخته النهائية من أربعة محاور توزعت على (٣٢) فقرة، مع خمس خيارات متدرجة للإجابة هي: تتطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على بدرجة قليلة، لا تتطبق على أبداً، وتحسب الدرجات المقابلة لها بالترتيب التالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

#### 2 . مقياس جودة اتخاذ القرار:



تم بناء مقياس جودة اتخاذ القرار في ضوء المنطقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي وتم تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء لأنها تقوم بإعطاء الباحث رؤية في الاجراءات والأسس التي ينبغي أن يعتمدتها في بناء مقياسه وقد قامت الباحثة باعتماد التعريف الآتي: وفق نظرية التناقض المعرفي المتبناة من قبل الباحثة للعالم ليون فسانجر وهو (عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع *(conflict)* (النعمي, 2014: 279).

صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لمقياس جودة اتخاذ القرار:

اشتمل مقياس جودة اتخاذ القرار على (20) فقرة، وكانت بدائل الإجابة هي (تطبق على تماماً، تتطبق على غالباً، تتطبق على أحياناً، لا تتطبق على، لا تتطبق على أبداً) أوزانها على التوالي (1، 2، 3، 4، 5)، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الخبراء لفحص صدقه الظاهري وذلك للتعرف على مدى ملاءمة فقراته، حيث تم تقديم الفقرات وعددها (20) فقرة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لتحديد درجة مناسبتها، وبناءً على آرائهم تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة توافق بلغت ٨٠٪ فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05)، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس إذ كانت القيمة المحسوبة (12.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.84) ولصالح المواقفين.

وضوح التعليمات والفقرات: للتعرف على وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد أظهر التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة وسهلة الفهم، واستمرت عملية الإجابة حوالي (٤٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات: تم تطبيق مقياس جودة اتخاذ القرار في صورته الأولية على عينة بلغت (200) طالب وطالبة، وقد استخدمت هذه العينة لتحليل فقرات المقياس وهي ذاتها العينة التي استخدمت في التطبيق النهائي، والغرض من هذا الإجراء هو اختيار الفقرات المناسبة ضمن المقياس، وقد تم استخدام أسلوب التقسيم إلى مجموعتين متطرفتين كوسيلة لتحليل الفقرات، وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة.



بعدها طُبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقره من الفقرات لبيان قوتها التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين واتضح ان جميع القيم الثانية كانت أكبر من القيمة المحسوبة البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106) وكما مبين في جدول (5).

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقاييس جودة اتخاذ القرار المجموعتين المتطرفتين

العدد الخامس عشر - كانون الأول - 2025 / December	الجدولية	القيمة الثانية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الوسط	الفقرات
		المحسوبة	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف	المحسوبة	الوسط الحسابي		
	دالة	364 .2	957 .0	093 .4	720 .0	481 .4	481 .4	1	
	دالة	971 .4	971 .0	000 .4	483 .0	741 .4	741 .4	2	
	دالة	489 .3	065 .1	815 .3	769 .0	444 .4	444 .4	3	
	دالة	113 .5	075 .1	296 .3	851 .0	259 .4	259 .4	4	
	دالة	593 .5	197 .1	333 .3	767 .0	426 .4	426 .4	5	
	دالة	035 .9	248 .1	370 .2	971 .0	333 .4	333 .4	6	
	دالة	336 .9	369 .1	444 .2	716 .0	426 .4	426 .4	7	
	دالة	224 .5	207 .1	426 .3	841 .0	481 .4	481 .4	8	
	دالة	007 .11	003 .1	222 .2	971 .0	333 .4	333 .4	9	
	دالة	908 .3	410 .1	778 .2	420 .1	852 .3	852 .3	10	
	دالة	913 .6	369 .1	778 .2	935 .0	352 .4	352 .4	11	
	دالة	381 .8	292 .1	907 .2	687 .0	593 .4	593 .4	12	
	دالة	482 .7	492 .1	000 .3	588 .0	648 .4	648 .4	13	
	دالة	921 .9	160 .1	111 .2	067 .1	259 .4	259 .4	14	
	دالة	595 .6	284 .1	463 .2	402 .1	185 .4	185 .4	15	
	دالة	935 .10	133 .1	130 .2	932 .0	333 .4	333 .4	16	
	دالة	535 .15	992 .0	815 .1	716 .0	426 .4	426 .4	17	
	دالة	973 .13	014 .1	907 .1	862 .0	463 .4	463 .4	18	
	دالة	312 .10	320 .1	352 .2	720 .0	481 .4	481 .4	19	

يظهر من جدول (5) ان القيمة التائبة المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دالله (0.05) ودرجة حرية (106) وقد عدت القيمة التائبة مؤشراً لتمييز الفقرات وبذلك لم تتحذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

ب - صدق الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي:

لتحقيق هذا الأجراء استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة وأتضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.11) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في جدول (6).

جدول (6) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,496	11	0,157	1
0,527	12	267 .0	2
0,477	13	0,249	3
0,651	14	0,325	4
0,445	15	0,421	5
0,672	16	0,633	6
0,778	17	0,691	7
0,733	18	0,371	8
0,679	19	0,701	9
0,559	20	0,312	10

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة اتخاذ القرار: وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق

الاتية:



## الصدق الظاهري :*FACE VALIDITY*

تم التأكيد من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على مدى ملاءمتها لقياس المتغير المستهدف.

صدق البناء *CONSTRUCT VALIDITY* : فقد تم الحصول على مؤشرات تدل على هذا النوع من الصدق من خلال دراسة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث يُعد معامل ارتباط بيرون بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية دليلاً على صدق بنية المقياس، وقد تم استخدام هذا المعامل لحساب درجة الارتباط لكل فقرة بالنتيجة الكلية، وقد أظهرت جميع معاملات الارتباط دلالة إحصائية

الثبات *Reliability* : تم حساب معامل ثبات المقياس في هذا البحث باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه أول مرة على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم أُعيد التطبيق عليهم بعد مرور أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجتي التطبيقين باستخدام معامل بيرون، فكان الناتج (٠٠،٨٣)، وهو يشير إلى مستوى جيد من الثبات مقارنة بالدراسات السابقة مثل دراسة الطيب لعام ٢٠١٠ التي بلغ فيها معامل الثبات بنفس الأسلوب (٠٠،٥٩). الصيغة النهائية لمقياس جودة اتخاذ القرار : يتكون مقياس جودة اتخاذ القرار بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، وبدائل متدرجة للإجابة (تطبّق علىً تماماً، تتطبّق علىً غالباً، تتطبّق علىً أحياناً، لا تتطبّق علىً، لا تتطبّق علىً أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

عرض النتائج ومناقشتها : حاول البحث التحقق من الأهداف الآتية:

١- التعرف على درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة: أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط عمر أفراد العينة كان (٤٩٥،٢٣) بانحراف معياري بلغ (٢،٧٥٨)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (١٦). ولتحديد ما إذا كان الفرق بين المتوسطين دالة إحصائية، استخدمت الباحثة اختبار تي لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٣٨،٤٢٨)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩)، وباتجاه المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بإبداع انفعالي، وكما مبين في جدول (٧).

جدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الابداع الانفعالي

المتغير	الانحراف	القيمة التائية (٦)
---------	----------	--------------------



مستوى الدلالة	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	الوسط الفرصي	المعياري	الوسط المحسو ب	عدد أفراد العينة	الابداع الانفعالي
0.05	دالة	199	1.96	428 .38	16	758 .2	.23 495	200

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أساليب التنشئة الاجتماعية والدور الذي تلعبه الاسرة في تنمية الابداع الانفعالي والتي تتعكس مخرجاتها على المجتمع بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2007) والتي بينت الى ان افراد العينة لا يتميزون بمستوى منخفض من الابداع الانفعالي.

- ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات الجنس (ذكور - انانث) بـ- التخصص (علمي - ادبي).
- للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور -اناث) فقد بلغت القيمة التائبة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائبة المحسوبة والبالغة (3.446) هي اكبر من القيمة التائبة الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الذكور والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) الفروق في المتواسطات الحسابية والانحراف المعياري بحسب الجنس (ذكور-اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائبة الجدولية	القيمة التائبة المحسوبة
ذكور	100	626 .2	050 .23	1.96 .1	446 .3
اناث	100	690 .26	946 .2	1.96 .1	446 .3

وتفق هذه النتيجة مع دراسة شنifer وجيمس (1996) (Jennifer&James) والتي اشارت الى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإثاث، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2007) والتي بينت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإثاث في الإبداع الانفعالي،



وكما وختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سعيد، 2008) والتي اشارت الى وجود فروق بين الذكور والإناث لكن لصالح الإناث.

ب- وللإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (علمي -إنساني) فقد بلغت القيمة التائبة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائبة المحسوبة والبالغة (305) هي أكبر من القيمة التائبة الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي ومتوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني وهذا فرق حقيقي ولصالح متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني، وتخالف هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2007) والتي بينت عدم وجود فرق دالة احصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) الفروق في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بحسب حسب التخصص (علمي -إنساني).

النوع	العدد	متوسط	الانحراف	القيمة التائبة المحسوبة	القيمة التائبة الجدولية
علمي	100	690.22	795.2	305.4	1.960
إنساني	100	300.24	484.2		

-3 قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة: وللحقيقة من الهدف الثالث وبعد تطبيق مقياس جودة اتخاذ القرار على عينة من طلبة الجامعة بلغت (200) طالباً وطالبة، تم تحليل إجابات الطلبة وتبين أن الوسط الحسابي للعينة (74.00) بالانحراف معياري (6.74)، والوسط الفرضي للمقياس (54)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائبة المحسوبة (43.493) وهي أكبر من القيمة التائبة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وباتجاه الوسط المحسوب، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بجودة عالية على اتخاذ القرار، وكما مبين في جدول (10).

جدول (10) الاختبار الثاني لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار

المتغير	الانحراف	القيمة التائبة (٦)



مستوى الدلالة	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الوسط	المعياري	عدد أفراد المتوسط العينة	جودة اتخاذ القرار
0,05	دالة	198	1,96	493 .43	54	542 .6	120 .74

- ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).

- للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور - اناث) اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور (970 .71)، والإناث (970 .76) وبانحراف معياري للذكور (4.258) والإناث (7.653) وباستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة الثانية المحسوبة والبالغة (4.0910) والقيمة الثانية الجدولية (1.096) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة الثانية المحسوبة هي أكبر من القيمة الثانية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الإناث، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) الاختبار الثاني لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار بحسب الجنس (ذكور - اناث).

الجنس	عدد الافراد الحسابي	المتوسط	القيمة الثانية	الانحراف	المحسوبة	الجدولية
ذكور	100	970 .71	258 .4	960 .1	910 .4	
اناث	100	270 .76	653 .7			

- وللإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (ذكور - اناث) اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ذوي التخصص العلمي (74.00)، والانساني (73.540) وبانحراف معياري للعلمي (6.610) والانساني (6.455) وباستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة الثانية المحسوبة والبالغة (1.256) والقيمة الثانية الجدولية (1.096) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة الثانية المحسوبة هي أصغر من القيمة الثانية الجدولية اذن لا يوجد فرق





نـو دلـلة اـحـصـائـيـة بـيـن مـتوـسـط درـجـات التـخـصـصـات الـعـلـمـيـة وـمـتوـسـط درـجـات التـخـصـصـات الـإـنـسـانـيـة فـي جـوـدـة اـتـخـاد القرـار ، والـجـوـلـ(12) يـوـضـع ذـلـك.

الـجـوـلـ(12) الاـخـتـارـاتـيـة لـعـيـنـة وـاحـدـة لـمـتـغـيرـ جـوـدـة اـتـخـاد القرـار بـحـسـب التـخـصـصـ (ـعـلـمـيـ اـنـسـانـيـ).

الـتـخـصـصـ	عـدـد الـافـرـادـ	الـمـوـسـطـ الحـاسـبـيـ	الـانـحـرـافـ	الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ	الـمـحـسـوـبـةـ	الـجـوـلـيـةـ
ـعـلـمـيـ	100	700 .74	610 .6	256 .1	960 .1	
ـاـنـسـانـيـ	100	540 .73	455 .6			

ـ5ـ التـعـرـف عـلـى طـبـيـعـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـابـدـاعـ الـانـفـعـالـيـ وـجـوـدـةـ اـتـخـادـ القرـارـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ. لـغـرـضـ التـعـرـفـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـلـاقـةـ اـسـتـخـدـمـتـ الـبـاحـثـةـ مـعـاـلـمـ اـرـتـبـاطـ بـيـرـسـوـنـ حـيـثـ بـلـغـتـ قـيـمـةـ مـعـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ بـيـنـ دـرـجـاتـ الـعـيـنـةـ فـيـ الـابـدـاعـ الـانـفـعـالـيـ وـجـوـدـةـ اـتـخـادـ القرـارـ (ـ0ـ66ـ) وـعـنـدـ مـقـارـنـتـهـ بـالـقـيـمـةـ الـحـرـجـةـ لـمـعـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ وـبـالـغـةـ (ـ0ـ36ـ) يـتـضـعـ اـنـ الـقـيـمـةـ الـمـحـسـوـبـةـ أـكـبـرـ مـنـ الـحـرـجـةـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـجـوـدـ عـلـاقـةـ اـيـجـابـيـةـ ذـاـتـ دـلـلـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـابـدـاعـ الـانـفـعـالـيـ وـجـوـدـةـ اـتـخـادـ القرـارـ.

ـ6ـ اـيـجـادـ فـرـوـقـ فـيـ جـوـدـةـ اـتـخـادـ القرـارـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ عـلـىـ وـفـقـ مـتـغـيرـيـ أـلـجـنـسـ (ـذـكـورـ اـنـاثـ) بــالـتـخـصـصـ (ـعـلـمـيـ اـنـسـانـيـ).

لـغـرـضـ التـحـقـقـ مـنـ هـذـاـ هـدـفـ وـاـيـجـادـ فـرـقـ فـيـ الـعـلـاقـةـ حـيـثـ بـلـغـتـ الـقـيـمـةـ الـزـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ (ـ3ـ) (ـ481ـ) وـالـقـيـمـةـ الـزـائـيـةـ الـجـوـلـيـةـ (ـ1ـ) (ـ960ـ)، وـبـمـاـ انـ الـقـيـمـةـ الـزـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ هـيـ أـكـبـرـ مـنـ الـقـيـمـةـ الـزـائـيـةـ الـجـوـلـيـةـ وـعـلـيـهـ تـوـجـدـ فـرـوـقـ فـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـعـلـمـيـ ذـكـورـ وـالـعـلـمـيـ اـنـاثـ وـلـصـالـحـ الـعـلـمـيـ اـنـاثـ، وـالـجـوـلـ(13ـ) يـوـضـعـ ذـلـكـ.

الـجـوـلـ(13ـ) الـفـرـوـقـ بـيـنـ قـيـمـةـ مـعـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ وـالـقـيـمـةـ الـمـعـيـارـيـةـ بـالـنـسـبـةـ (ـعـلـمـيـ ذـكـورـ اـنـاثـ).

الـتـخـصـصـ/ـالـجـنـسـ	قـيـمـةـ مـعـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ	الـقـيـمـةـ الـمـعـيـارـيـةـ	الـقـيـمـةـ الـزـائـيـةـ	لـمـعـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ
ـعـلـمـيـ ذـكـورـ	599 .0	693 .0	481 .3	





كما وبلغت القيمة الزائبة المحسوبة (3. 723) هي أكبر من القيمة الزائبة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الذكور الانساني، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمی ذكور -انساني ذكور).

الخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائبة	معامل الارتباط
علمی ذكور	599 . 0	693 . 0	723 . 3	
انساني ذكور	878 . 0	460 . 1		

وبلغت القيمة الزائبة المحسوبة (0. 175) هي أصغر من القيمة الزائبة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمی ذكور -انساني اناث).

الخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائبة	معامل الارتباط
علمی ذكور	599 . 0	693 . 0	175 . 0	
انساني اناث	622 . 0	729 . 0		

وبلغت القيمة الزائبة المحسوبة (0. 243) هي أصغر من القيمة الزائبة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني ذكور ، والجدول (16) يوضح ذلك.



الجدول (16) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني ذكور).

النوع	القيمة المعيارية	القيمة	قيمة معامل الارتباط	النوع
علمي اناث	243 .0	410 .1	878 .0	علمي اناث
انساني ذكور		460 .1	897 .0	

وبلغت القيمة الزائية المحسوبة (306 .3) هي أكبر من القيمة الزائية الجدولية (1. 960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني اناث، ولصالح العلمي اناث، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني اناث).

النوع	القيمة المعيارية	القيمة	قيمة معامل الارتباط	النوع
علمي اناث	306 .3	410 .1	878 .0	علمي اناث
انساني اناث		729 .0	622 .0	

وبلغت القيمة الزائية المحسوبة (306 .3) هي أكبر من القيمة الزائية الجدولية (1. 960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، ولصالح الذكور انساني، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني اناث).

النوع	القيمة المعيارية	القيمة	قيمة معامل الارتباط	النوع
علمي اناث				
انساني اناث				



انسانی ذكور	897 .0	460 .1	549 .3
انسانی اناث	622 .0	729 .0	

### الاستنتاجات:

- 1- ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانسانی يتمتعون بأبداع انساني عالي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانسانی.
- 4- ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانسانی يتمتعون بقدرة جيدة على اتخاذ القرار المناسب.
- 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص (انسانی - علمي).
- 7- وجود علاقة ايجابية بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.
- 8- وجود فرق دال احصائياً في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، وكما يلي:
  - أ- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والعلمی اناث ولصالح العلمي اناث.
  - ب- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانسانی ذكور ولصالح الانسانی ذكور.
  - ت- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانسانی اناث.
  - ث- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانسانی ذكور.
  - ج- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانسانی اناث ولصالح العلمي اناث.
  - ح- وجود فرق دال احصائياً بين الذكور انساني وبين الاناث انساني ولصالح الذكور انساني.

### الوصيات:



- 1 على المؤسسات التربوية والجامعية الاستقدادة من مقاييس البحث الحالي (الابداع الانفعالي - جودة اتخاذ القرار) في تشخيص الطلبة الجامعة منمن يتمتعون بدرجات عالية او واطئة من الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.
- 2 الاهتمام بالنواحي الانفعالية والابداعية لما لها من دور مهم وفعال في النواحي الاجتماعية والمعرفية للطلاب واستثمار الطاقات الانفعالية الايجابية للطلاب لزيادة طموحهم ودافعيتهم للإنجاز والتفوق.
- 3 إعداد برامج لتنمية طلاب الجامعة على الإبداع الانفعالي لمساعدتهم على تحسين مهارات اتخاذ القرار والنواحي الانفعالية والمعرفية بصفة عامة.

#### المقترحات:

- 1 الإبداع الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- 2 العلاقة بين الإبداع الانفعالي ومهارات التواصل وحل المشكلات لدى المعلمين ومديري المدارس.
- 3 اجراء دراسة للعلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى مراحل دراسية اخرى (طلبة الدراسات العليا - طلبة المرحلة الاعدادية).

#### المصادر

- [1] الإمام، مصطفى محمود، عبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين. (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- [2] جابر، جابر عبد الحميد والشيخ، سليمان الخضري. (1978): دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- [3] جولمان، دانيال. (2000): الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- [4] حسين، عواطف. (٢٠٠٧): الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية وال الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة التربية بالزقازيق، العدد ٥٦، مصر.
- [5] خضر، عادل سعد يوسف. (٢٠٠٩): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية





والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية، العدد ١٧٠، مطبع قطر الوطنية.

- [6] الدوري، حسين، وعاصم الاعرجي. (1978): مبادئ الادارة العامة، مطبعة عاصم، بغداد.
- [7] الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم (2004): علم النفس المعرفي، دار الشروق ط ١ عمان الأردن.
- [8] الزيدى، يونس طاهر خليفة. (1997): جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العامين، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب.
- [9] سعيد، أبو زيد. (٢٠٠٨): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكتسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦١، المجلد الثامن عشر، أكتوبر، القاهرة.
- [10] شريف، عماد عبد اللطيف. (1993): أنماط اتخاذ القرارات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان الأردن.
- [11] عسکر، قاسم حسين محمد. (2004): الجزمية وعلاقتها باتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- [12] عودة، احمد. (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 2، دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن.
- [13] عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي. (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط 1، عمان، الأردن.
- [14] فرحان، علي ناصر. (1985): علاقة اتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لمديرات المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- [15] المانع، صالح عبد الرحمن. (1995): رؤية نقدية لمساهمات دي ميسيكتا في تفسير الحروب الدولية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد 22، العدد 7.
- [16] محمد، صفاء حسين. (2010): قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- [17] النعيمي، مهند عبد السtar. (1995): الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة





.بغداد

- [18] Alovey, P. & Mayer, J. (1995): Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and personality*, 93, 3. 185 – 211.
- [19] ANASTASI. (1988): *POYCHOLOGICAL TESTINGMACMILAH*, NEW YORK.
- [20] Averill, J. (2001). The rhetoric of emotion, with a note on what makes great literature great. *Empirical studies of the arts*, (19) 5 —26.
- [21] Averill, J. (1999a): Creativity in the domain of emotion, in T. Dalgiesti & M. Power (Eds.). *Handbook of Cognition and Emotion* (765—782) Chchester, England: Wiley.
- [22] Averill, J. (1999b): Individual differences in emotional creativity Structure and Correlates, *Journal of Personality*. 67 (2) 331 —371.
- [23] Averill, J. (2005): Emotion as mediators and as products creative activity, In J. Kaufman & J. Baer (Eds.) *Creativity across domains faces of the muse* (225 — 243,) Mahwah, N J: Erlbaum.
- [24] Averill, J. R. & Thomas-Knowles, C. (1999): Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.) *International review of studies on emotion* (pp. 269- 339). London: Wiley.
- [25] Beattie J. (1994): Psychological determination of decision attitudes , *Journal of review of studies on emotion*,44 (7).
- [26] BREAKER J & KINICKI J (1988): *EMPLOYEE vESPOSIBILLTIES AND RIGHTS* MEGRAW-HILL BOOK GO. N. Y.
- [27] Don. Helhieget, et, al (2001): *Organizational Behavior* " 9th ed, south-
- [28] Isen, M. (1999): On the relationshipbetween affect and creative problem solving, In S. W. Russ (Eds.) *Affect, creative experience and psychological adjustmen*, Philadelphia: Brunner / Mazel.
- [29] Ivcevic, Z; Brackett, M & Mayer, J. (2007): Emotioial intelligence and emotional creativity, *Journal of Personality*, 75 (2) 199 —236.
- [30] Izard, C. (2011). Forms and Functions of Emotions: Matters of Emotion— Cognition Interactions ,*Emotion Review*, 3 (4) 371—378.
- [31] Jennifer, Gubezah &James,R. (1996): individual differences in emotional Creativity as manifested in words and pictures *Creativity Research journal*, vol. 9 No,4 327-337.
- [32] John et al. (2000): *Organizational behavior*"7th Ed. Printedin the U. S. A.





- [33] Kokkwang ,L. (1995): The relationship between emotional creativity and - interpersonal style (creativity) .Dissertation Abstracts International, 57 (02B) ,1488.
- [34] Reed ,S. K. (1982): Cognition ;Theory and applications alifornia Brooks publishing.
- [35] Rong, S. (2000): Cognitive skills and thinking skills ,Retrieved September 2, 2012, from <http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/EricServlet?accno=ED463650>.
- [36] Spokan ,A. (1989): Are there psychological and mental health consequence of difficult career decision .Journal of Career Development ,V. 16).

